

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

السادس

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فهذا اللقاء
والمجلس السادس من مجالس شرح منظومة صنعة من طب لمن حب - 00:00:00

في علم الأدب نظمها وشرحها فضيلة شيخنا النبيل الشيخ محمد ابن سعيد ابن طوونا الموي جزاه الله رضوانه واحله من رياض
القدس ميطنانا وبعد فاني اترك له المقام مباشرة وادعوا الله بان يفتح عليه فتوح العارفين وان يسدده وان يباركه. السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:00:34

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فلا
يزال الحديث في دوائر العناية بالادب وقد انتهى بنا البيان الى الرابع عشر منها - 00:01:01

وهو ان الادب يتصر السلام من اللحم نعم نسمع الابيات احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. قلتم حفظكم الله يمنع من لحن
وقول منكر فاللحن في السري مثل الجدر - 00:01:19

اخوف ما اخاف. قال الاصمي والله ما الاكلن مثل المقصع لو كان لحنك من الذنب لكن من كبائر وانظر هنا لجامع الخطيب كافيك
ما فيه من الترغيب انتم بارك الله فيكم - 00:01:38

من دواء العناية بالادب انه يتصر سلامه اللسان ويخلص من شناعة اللحن وهدنته وقد كان السلف يبغضون اللحن ينفرون منه وكانوا
يؤذبون اولادهم عليه فإذا سمع احدهم من ولده لحنا ادبه - 00:01:59

ثم ان الامر في زماننا الى انصار اللحم فاشيا لا اقول في مجالس الناس بل في قاعات الدراسة ومجالس العلم ومن الثمرات التي
يجتنبها طالب علم الادب سلامه لسانه من اللحن - 00:02:18

وصيانته من الخطأ في الكلام يمنعه من لحن وقول منكر نحن في السري مثل الجدر عقد بهذا قول عبد الملك بن مروان اللحن في
الرجل السري اي الشريف الجدر في الوجه - 00:02:33

اخوف ما اخاف. قال الاصمي اشارة الى قول المقصع ان اخوف ما اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة
قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار - 00:02:51

قال لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما رويت عنه ولحتت فيه كذبت عليه لذا قال الحاكم العراقي في الفية الحديث
وليحذر اللحان والمصحف على حديثه بان يحرف فيدخل في قوله من كذب - 00:03:09

احق النحو على من طلب والله ملأ الكن مثل المقصع الذي لا يفصح بالعربية ومقصع البليغ الماهر في خطبته وقد قال بعضهم والله ما
استوى رجالان دينهما واحد وحسبهما واحد ومرءوتهما واحدة - 00:03:29

احدهما يلحن والآخر لا يلحن ان افضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يرحم بقي له هذا افضل في الدنيا لفضل فصاحته وعربيته ارأيت
الآخرة ما باله فضل فيها قال انه يقرأ كتاب الله على ما انزله الله - 00:03:48

وان الذي يلحن يحمله لحمه على ان يرسل في كتاب الله ما ليس فيه ويخرج منه ما هو فيه لو كان لحنك من الذنب لكن من كبائر
الخطوب لرجل كان يلحن لحنا شديدا - 00:04:08

لو كان لحmk من الذنوب كان من الكبائر وانظر هنا لجامع الخطيب في كمان فيه من الترغيب الخطيب البغدادي في الجامع لالخلق
الراوي واداء السامع بقوله الترغيب في تعلم النحو العربية - 00:04:29

في اداء الحديث بالعبارة السوية وذكر تحته اثارا كثيرة الشاهد منها المناسب لما نحن فيه ما فيها من ذم اللحن والترغيب في طلب
العربية للسلامة من شناعة اللحن احسن الله اليكم شيخنا - 00:04:49

شيخنا اللحن اليوم مثلا في مسألة تفضيل من لا يلحن حتى في الاخرة لانه لا يلحن في كتاب الله اليوم اه كثير من الناس يسمع كتاب
الله ويجهوده وهو لا يعرف في النحو شيئا - 00:05:11

لكني مع ذلك اقول ان لم يكن آآ لفظه بسانه آآ ان لم يكن يلحن بلفظه ولسانه لكنه يلحن بما يفهم من كتاب الله
ويلحن فيما اه يخطئ فيه من المعاني - 00:05:31

في كثير من من الامثلة في كتاب الله. فهو كذلك الذي لا يعتني بالنحو وان لم يلحن بسانه في كتاب الله فانه يلحن فيه بفهم صدقتك
احسنت وان كان اه مكرهم لتزول منه الجبال - 00:05:51

أغلب الناس مثلا اليوم يفهمونها على قراءة الكسائي لكن على قراءة الجمهور اه لا يفهمونها لماذا؟ لاجل اقتصاد فهمي في النحو
السلام عليكم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله يورث من بدبيه السراتي - 00:06:08

تعال اسمعك وقل لي هات اخطب من عرب دون اخطب عرب دونما مدافعة. سحبان من يجري ولا يجري معه في كل عام غرية
لعوفي. من شعره يذكي لهيب الجوف اطول من ماذ؟ ايا فرزدق اجز ابيك الجن قولي فرقوا. لا تنكرروا ضربى له من دونه. السبيل لا
ينجو - 00:06:33

هل تمرونه منا امير المؤمنين جاء انك لاقى يا جرير في مني. لله درا لله در رده ما احسن. كنت مع الامير ما ولی قال القفا انها تعسة
مناك. وهل بقي في دهرنا من يلقى؟ قال نعم في البئر. ويك رفقا. شاركتني في - 00:06:59

الفعلى وانفردت بعجب هجوت من عرفت وانا والله قد ارتبت ايا اميرنا انا استجبت وصفيا واسمع لهذا العجب العجاب من نبا الفضل
مع الاعراب. واذكر ابا دلامة دى النادرة ورائد - 00:07:27

بدبيه المبادرة احسنتم بارك الله فيكم ومن دواعي العناية بالادب انه يورث سرعة البديهية وحسن الجواب يورث من بدبيه السراة
تعال اسمعك وقل لي هات جل هؤلاء الذين ستأتي اخبارهم - 00:07:47

ممن عرروا بالفصاحة والبيان والاشتغال بالادب والشعر فاكسبهم ذلك سرعة البديهية والقدرة على التخلص من المواقف المحرجة
اخطب عرب دونما مدافعة من يجري ولا يجري معه سحبان وائل كان خطيب العرب - 00:08:13

كان خطيب العربي باسرها غير منازع ولا مدافع يقال ان معاوية وفد عليه وفد من خراسان سحبان فلم يوجد عامة انها يبحثون عنه
ولم ثم وجده في طرف من اطراف المدينة - 00:08:36

منها اقتضاها وجيء به الى مجلس الخليفة لم يمهل ليعيد شيئا والناس مجتمعون وقيل له تكلم الان في مقام الخلافة فقالوا انظروا
لعصا تقيم من اودي فقالوا ما تصنع بالعصا وانت بحضور امير المؤمنين - 00:08:54

قال ما كان يصنع بها موسى وهو يخاطب ربها وعصاه في يده فضحك معاوية وقال هاتوا عصاه سحبان على العصا وخطب من بعد
صلة الظهر الى صلة العصر ما تنحنح ولا اعاد كلمة ولا تردد ولا ابتدأ في معنا فخرج عنه وقد بقي عليه فيه شيء - 00:09:15

فالله معاوية انك اخطب العرب قال سحبان والعم والجنم والانسان وهو القائل لقد علم الحي اليمنيون انني اذا قلت اما بعد اني
خطيبها في كل عام غرية لعرف ما شعره يذكي لهيب الجوف - 00:09:36

عوف ابن محل الشيباني رأى الامير طاهر بن الحسين على حرقة وهي ضرب من السفن وكان عوف على الجسر فناداه بهذه الابيات
ابن الحسين كيف تعوم ولا تغرق. وبحران من تحتها واحد. واخر من فوقها مطبق. البحر - 00:10:02

الذى تحتها البحر المعروف والذى فوقها يعني به الاميرة طاهر بن الحسين واعجب من ذاك عيadanها وقد مسها كيف لا تورق فكانت
هذه الابيات بسبب اتصاله به وكان عوف صاحب نواة الدرا واخبار ومعرفة بايام الناس - 00:10:25

فاختصه الامير طاهر بن الحسين بمنادمته ومسامرته فكان لا يسافر الا وهو معه وبقي كذلك ثلاثين سنة لا يفارقه وكلما استأذن عوف في انصراف الى اهله ووطنه لا يأمن له من فرط محبته له - 00:10:45

الى ان مات الامير طاهر وولي بعده ابنه عبد الله بن طاهر وكان اشد تألقا به من ابيه طاهر انزله منزلته من ابيه واقبل عليه حتى كثر ما له وحسنت حاله - 00:11:03

فاتفق ان خرجوا مرة فسمع عبد الله ابن طاهر صوتا عن دليل يورد احسن تغريد قاتل الله ابا كبير الهدى لي اذ يقول فلا يرحم الايك الفك حاضر وغضنك مياد فيما تنوح - 00:11:19

اثق لاتخ من غير شيء فاني بكث زمانا والرؤاد صحيح ودوعا فشقت غربة دار زينب وها انا ابكي والرؤاد قريح فقال اوف بن محل احسن والله واجاد ابو كبير - 00:11:38

انه كان في الهزليين مائة وثلاثون شاعرا. ما فيهم الا مفلق. وما كان فيهم مثل ابي كبير. واخذ يصفه فقال له الامير عبدالله اقسمت عليك الا اجزت قوله وقال له قد كبرت سني - 00:11:55

وفني ذهني وانكرت كل ما كنت اعرفه فتذكر اذ ذاك عوف ابن حلم عياله الذين لم يرهم منذ ثلاثين سنة فقال على البديهة والارتجال وهو من بدائع البدائه وفي كل عام غربة وزنوج - 00:12:11

فما للنوى من بنية فتريج لقد طلح البيнос ركائي فهل ارينا البين وهو طليح وارقني بالري نوح حمامه فتحت وذو السدو الحزين ينوح على انها ناحت ولم تذر دمعة ونحت واسراب الدموع سفوح. وناحت وفرخها بحيث تراهما - 00:12:34

ومن دون افراخ مهماته فيح الفك حاضر واسمك ميال فيما تنوح عسى جود عبد الله ان يعكس النوى الاوضحة فان الغنى يدني الفتى من صديقه وعدم الفتى بالمغاربين تروح فاستعبر عبد الله - 00:13:01

ورق له وجرت دموعه وقال والله ابني لضنين بمفارقتك شحيح على الفات من محاضرتك ولكن والله لا اعملت خوفا ولا حافرا الا راجعا الى اهلك وامر له بثلاثين الف درهم - 00:13:25

الترماح شاعر فرزدق يوما يا ابا فراس انت القائم ان الذي سmek السماء بنى لنا دعائمه اعز واطول ماذ واطول من ماذا واذن المؤذن وهو يسأله وقال لهم فرزق الا تسمع ما يقول المؤذن الله اكبر؟ اكبر من ماذا؟ يعني انه اكبر من كل شيء - 00:13:47

كذلك بيت دعائمه اعز من كل شيء من كل عزيز واطول من كل ضوين انقطعت رماح انقطاع ظاهرا لقي ابو تمام مرة هنديك الجن وديك الجن هو عبد السلام ابن رغبان كلي من شعراء الدولة العباسية - 00:14:28

لقيه ابو تمام وهو طفل يلعب ويبدأ قول الشعر فرارا ابو تمام من ان يختبره فقال ان كنت شاعرا كما تقول فاجز فرقوا بين من احب وبيبني فقال الديك والجن ابعد ام اقرب - 00:14:48

قال بعد قال مثل بعد السمك والفرقدين. قال قرب قال مثل ما بين حاجبي وعييني لا تنكر ضربي له من دونه من اجيب اخبار البديهة ما يروى من خبر ابي تنام مع احمد بن المعتصم - 00:15:12

وذلك انه قال في مدح احمد ابن المعتصم وهو ابن خليفة قال فيه اقدام امر في سماحة حاتم في حلمي احنف في ذكاء اياسي وقال له بعض من كان حاضرا واراد الطعن عليه - 00:15:31

قال ما زدت على ان شبّهت الامير بادلاف العرب ابو تمام يسيرا ثم ارتجلا بيته زادهما في القصيدة في وقته لم يكونا فيها وهمما قوله لا تنكرروا ضربي له من دونه - 00:15:48

مثلا شرودا في الندى والباس والله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس فعجب احمد بن المعتصم وجميع من حضره من فطنته وذكائه وسرعة بديهته واضعف احمد جائزته يقول لا تنكرروا قولي ان اقدامه كاقدام امري وهو اشجع منه - 00:16:05

وان سماحته كسماحة حاتم وهو اكرم منه وان حلمه كحلم الاحنف وهو احنف منه. وان ذكاءه كذكاء الياس وهو اذكي منه لان الله تعالى قد شبّه نوره بما هو اقل منه. فقال تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح - 00:16:26

ونور الله عز وجل لكن المراد برضو المثل السهل لا ينجس هل تمرونـه الشوكـة هـادي رـحـمه الله الفـكتـابـه السـيدـ الجـرارـ في شـرحـ

حدائق الازهار وحدائق وازهار ومتون زيدية ضعف الشوكاني كثيرا مما فيه - 00:16:43

هذا بعضهم والفال كتابا يرد فيه على الشوكاني سماه الغطام الزخار الغطم هو البحر العظيم الواسع المتداقة على حدائق الازهار
ليظهره من رجس السيل الجرار فلما بلغ ذلك الشوكاني قال هذا ليس بفقيره - 00:17:08

الا يعلم ان السيل لا ينجز؟ هو يقول ليظهره من رزق السيد الجرار لم يحمي الخبث وهذا من فطنته وحضور ذهنه السيل لا ينجز
هل تمرؤنه هيئته ايه هل تجدهونه اي 00:17:32

افت逎رونه على ما يرى في قراءة الكسائي منا امير المؤمنين جائي. وحيثيا يجوز في ندائى شبيب ابن مزيد الشيبانى كان من الخوارج
الذين خرجوا في زمن الدولة الاموية مقاتل الحداد - 00:17:51

ودع الخلافة وتسمى بأمير المؤمنين قال فيه بعض اصحابه من الخوارج منكم كان مروان وابنه عمرو ومنكم هاشم وحبيب منا
حصين والبطين وقنبع ومنا امير المؤمنين شبيب وقد اخذ هذا الرجل بعد ان احمدت فتنة سبيل - 00:18:09

اخذ وادخل على عبد الملك ابن مروان وقاله عبد الملك الاست القائد وذكر البيتين السابقين ومن امير المؤمنين شبيب فقال الرجل
انما قلت ومنا امير المؤمنين شبيب فاعجبه اعتذاره واطلقه - 00:18:34

وخلص من الموت بتغيير حركة واحسبه لا يخفي عليكم الفرق ومنا امير المؤمنين شبيب جعل شبيبا اميرا للمؤمنين. وخلع يده من
طاعة عبد الملك ابن مروان وعين نصب ومنا امير المؤمنين شبيب المعنى ومنا يا امير المؤمنين يا عبد الملك ابن يا عبد الملك ابن
مروان - 00:18:54

فلم ينزل اسم امير المؤمنين عن عبدالملك بن مروان غاية ما فعل انه النداء جائز كما قال حريري في منحة الاعراب وحذف ياء يجوز
في النداء كقولهم رب استجب دعائي - 00:19:15

طيب نخلي كان في وفيات الاعيان لما ذكر هذا الخبر قال وهذا الجواب في نهاية الحسن انك لاقي يا جرير في مني. لله در به ما
احسن حدث ابو عبيدة قال - 00:19:30

التقى جرير والفرزق بمنى هما حاجان فقال فانك لاقي فانك لاق بالمنازل مني فخارا فخبرني بمن انت فاخر فقال له جرير لبيك اللهم
لبيك قال ابو عبيدة فكان اصحابنا يستحسنون هذا الجواب من جرير - 00:19:49

يتعجبون منه يعني هذا مقام لا يذكر فيه الا الله فاذكروا الله كذلك كبركم او اشد ذكرا كنت مع الامير ما ولاك قال احدهم لصاحب
قد كنت مع الامير قال والان قطع - 00:20:15

جائزة موناكا. المتن ما يقدرها الانسان في نفسه ويحب ان يصير اليه يقال فيه منية وامنية ودعم المنية مني وجمع الامنية امانى
وتخفيفها ايضا وهل بقي في دهرنا من يلقى - 00:20:40

نعم في البئر محمد ابن القاسم ابن خلاد له اخبار كثيرة في كتب الادب كان من احفظ الناس وافصحهم لسانا واسرعهم جوابا. وكان
كيفا له مرة هل بقي في دهرنا من يلقى - 00:21:04

ونعم في البئر ولقيه رجل من اخوانه لقيهم في الساحة فجاءنا يأجر من بكوره. وهذا المشار اليه في البيت الذي بعده شاركتني في
الفعل وانفردت بعجب لقي ابا العينائي رجل - 00:21:24

من اخوانه يقول ما الذي اخرجك في السحر وقال ابو العيناء سبحان الله اراك تشاركتني في الفعل وتفردي بالعجب ومن اخبار ابي
العيناء في حسن الجواب انه سأله الخليفة المتوكلا مرة عن حاله فقال - 00:21:45

كيف حالك وقال في احوال مختلفة خيرها رؤيتك وشرها غيتك وحضر يوما مجلس بعض الوزراء يتفاوضوا حديث البرامكة
وكرهم وما كانوا عليه من الجود وكان ابو العيناء قد بالغ في وصفهم - 00:22:07

اثنى عليهم وعلى ما كانوا عليه من البر والافضل فقال الوزير لابي العيناء قد اكثرت من ذكرهم ووصفك اياهم وانما هذا
تصنيف الوراقين وكذب المؤلفين فقال له ابو العيناء - 00:22:26

فلما لا يكذب الوراقون عليك ايها الوزير سكت الوزير واجب الحاضرون من اقدامه عليه هدوت من عرفت الاموي صاحب الاندلس

كتب اليه نزار العبيدي صاحب مصر كتب اليه كتابا سبه فيه وهداه - 00:22:44

فكتب اليه الاموي اما بعد فانك عرفت فانك عرفتنا فهوتنا ولو عرفناك لاجبك اشتد هذا على نزار وافحمه عن الجواب وكان وكان العبيديون يدعون انهم من ال البيت ويذكرون ان نسائهم عن المنبر حتى ان العزيز احد خلائمه و كانوا اربعه عشر - 00:23:10
متخلفا لا خليفة كما يقول الذهبي في سير اعلام ال بلاء ولما تكلم في تاريخ الاسلام عن عبید الله الملقب المهدی وهو اول من قام من العبيدية الباطنية قال ويا حبذا لو كان راضيا وبس - 00:23:34

ولكنه زنديق العزيز صعد المنبر في اول في اول ولاليته يوم جمعة وجد رقعة مكتوبا فيها انا سمعنا ناسا منكرا يتلى على المنبر في الجامع ان كنت فيما تدعى صادقا - 00:23:50

وان ترد تحقيق ما قلتة انسب لنا نفسك كالطائع. الطائع هو الخليفة الاباسي في ذلك الوقت. فهو معروف النسبة وانتوا التحقيق ما قلتة منسوب لنا نفسك كالطائع مستوره وادخل بنا في النسب الواسع - 00:24:11

فان انسى بنى هاشم يقصر عنها طمع الطامع و كانوا يدعون علم الغيب العزيز مرة فوجد رقعة مكتوبا فيها بالظلم والجور قد رضينا وليس بالكفر والحمامة ان كنت اعطيت علم غيب فاذكر لنا صاحب البطاقة - 00:24:33

وانا والله قد ارتدت ايا اميرنا انا استجدت اصفيها من لطيف اخبار البديهة ان ابن الرقاع الشاعر ان من الرقاء الشاعر قضيده في مجلس الوليد ابن عبد الملك في وصف الخمر - 00:24:55

فالوليد والله وصفتها فاجدت وصفها حتى ارتبت بك وانا والله يا امير المؤمنين قد اغتبت بك كيف عرفت اني اجبت صفتها فضحك الودود وتركه واسمعني هذا العجب العجabi من نبا الفضل - 00:25:17

مع الاعرابي الفضل ابن يحيى البرمكي خرج يوما للصيد وهو في منكه ومعه الاصمعي رأى اعرابيا مقللا على ناقته قد اقبل من البرية يركض في سيره وقال هذا يقصدني فلا يكلمه احد غيري - 00:25:46

فلما دنى الاعرابي ورأى المضارب تضرب والخيام تنصب والاسكر الكثير والجم الغفير وسمع الغوغاء والضجة ظن انه ركب امير المؤمنين وعقل راحلته وتقدم وسلم وجلس وسائل الفضل من اين اقبلت يا اخ العرب - 00:26:06

قال من قضاة قال من ادناها كم من اقصاها ينتفع الفضل الى الاصمعي وقال كم من العراق الى ارض قضاة ثمانمائة فرسنة فقالوا يا يا اخ العرب - 00:26:29

مثلك لم يقصد من ثمانمائة فرسخ الا اي شيء قال قصدت هؤلاء الامجاد الذين قد اشتهر معروفهم في البلاد قال من هم البرامكة يا اخ العرب البرامكة خلق كثير - 00:26:47

وفيهم جليل وخطير ولكن منهم خاصة وعامة هلا افضت لنفسك واتيته ل حاجتك قال اجل اطولهم باعا قال من هو قال الفضل ابن يحيى ابن خالد وهو يخاطب الفضل ابن يحيى - 00:27:06

لكنه لا يعرف يظنه امير المؤمنين فقاله الفضل يا اخ العرب ان الفضل جليل القدر عظيم الخطر اذا جلس للناس مجلسا عاما لم يحضر مجلسه الا العلماء والفقهاء والادباء والشعراء - 00:27:27

عالم انت؟ قال قال افاديب انت؟ قال قال افuaraf انت بایام العرب؟ قال افuaraf انت باشعارها؟ قال لا. قال هل وردت الفضل بكتاب وسيلة قال لا يا اخ الاعرابي قد غرتك نفسك - 00:27:42

مثلك يقصد الفضل ابن يحيى. وهو كما عرفت عنه من الجلاله. باي ذريعة او وسيلة تقدم عليه قال والله يا امير المؤمنين ما قصدته الا لايحسنه المعروف وكرمه الموصوف وبيتين من الشعر - 00:27:57

قلته ما فيه فقال الفضل بيدين فان كانوا يصلحان ان تلقاء بهما اشرت عليك به قائل وان كانوا لا يصلحان بغير توکا بشيء من ما لي ورجعت الى باديتك وان كنت ان تستحق بالشعرك شيئا - 00:28:15

قال فتفعل ايها الامير؟ قال نعم قال فاني اقول المتران الجود من عهد ادم تحذر حتى صار يملكه الفضل انظر الى هذا مدح الفائق الرائق الم ترى ان الجود من عهد ادم - 00:28:36

تحذر حتى صار يملكه الفضل ولو ان اما قبضها جوع طفلها ونادت على الفضل ابن يحيى ارتد الطفل قال احسنت فان قال لك هذان
البيتين قد مادحنا بهما شاعر. واخذ الجائزة عليهما فانشدني غيرهما. فما تقول - [00:28:55](#)

قال اقول وكل ما سيأتي الآن هو من ارجواله قال اقول قد كان ادم حين حان وفاته او صاك وهو يوجد بالحوباء ببنيه ان ترعاهم
فررأيتهم وكفيت ادم عيلة الابناء قال احسنت - [00:29:15](#)

فان قال لك الفضل مفتحنا هذان البيتان اخذتها من افواه الناس او جدني غيرهما ما تقول وقد رمت وقد رمقتك اللادباء بابصار
ممتدة في الاعناق اليك. وتحتاج ان تضل ان تناضل عن نفسك - [00:29:34](#)

قال اذا اقول ملت جهابد فض وزن نائله ومن لكتبه احصاء ما يهب والله لولاك لم يمدح بمكرمة خلقه ولم يرتفع مجد ولا حسب ولا
احسن لان الفضل اعجبته القصة واعجبه المدح - [00:29:49](#)

قال فان قال لك هذان البيتان ايضا اخذتها من افواه الناس ما كنت قائلًا قال اقول وللفضل يرى المال منه بالمذلة والعناء ولو ان رب
المال ابصر ما له لصلى على مال الامير وادنا - [00:30:07](#)

قال احسنت فان قال لك الفضل هذان بيتان مسروقان انشدني غيرهما ما تقول قال اذا اقول ولو قيل للمعروف نادي اخا العلا ده نادي
باعلى الصوت يا فضل يا فضل - [00:30:26](#)

ولو انتقت دماغك من رمل عالج لاصبح من جدواك قد نفذ الرمل قال احسنت لو قال لك نام يا الفاضل والمخصوص يعني لا تذكرني
باسمي قال اذا اقول انا يا ابا العباسية واحد الورى - [00:30:40](#)

وياما خد الملوك له نعل اليك تسير الناس شرقاً ومغارباً فرادى وازواجاً كأنهم النحل قال احسنت فان قال لك الفضل ان سيدنا غير
الاسم والكنية والقافية بحر الاعرابي قال والله - [00:31:01](#)

لان زادني الفضل وامتحن وامتحنني بعد هذا. لاقولن اربعة ابيات في المدح ما سبقني اليها عربي ولا اعجمي ولكن زادني بعدها
لاجمعن قوائم ناقتني واضعها في بطنه وارجع الى قضايك خاسراً ولا ابابلي - [00:31:20](#)

فاستحبها الفضل ونكسر رأسه وقال الاعرابي اسمعني الابيات الاربعة انا اقول ولائمة لامتك يا فضل في الندى فقلت لها هل يقدح اللوم
في البحر انتهين فضلا عن عطایاہ عن عطایاہ في الورى. فمن ذا الذي ينهى السحاب عن القطر؟ كأن نوايا الفضل في كل بلدة -
[00:31:40](#)

هذا المزن في مهمه كان وفود الناس من كل وجهة الى الفضل لاقوا عنده ليلة القدر فامسك الفضل عن فيه وسقط على وجهه ضاحكا
ثم رفع رأسه وقال انا والله الفضل ابن يحيى سل ما شئت - [00:32:04](#)

وقال سألك بالله ايها الامير انك له؟ قال نعم قال فاقرني لانه قبل قليل هدد بوضع ناقته في بطنه عطيني الله. اذكر حاجتك قال
حاجتي عشرة الاف درهم ازريت بنا وبنفسك - [00:32:23](#)

يعطى مئة الف درهم بان تدفع له مائة الف فلما صار المال اليه حسده وزير الفضل وقال يا مولاي هذا اسراف يأتيك جلف من اجلاف
العرب بابياته سرقها من اشعار العرب. فجزيه بهذا المال - [00:32:44](#)

وقال استحقه بحضوره علينا من ارض قمامدة وقال الوزير اقسمت عليك يا مولاي الا اخذت سهما من كنانتك وركبته في في كبد
قوسك ومات به الاعرابي. فان رد عن نفسه ببيت من الشعر - [00:33:03](#)

والا استعدت مالك ويكون له في بعضه كفاية فاخذ الفضل سهما وركابه في كبد قوسه وام ايها الاعرابي وقاله رد سهم لبيت من
الشعر تنشأ الاعرابي يقول لقوسك قوس الجود - [00:33:18](#)

والوتر الندى وسهمك سهم العز وارمي به فكري وضحك الفضل وانشاً يقول اذا ملكت كتفي منال ولم ائل اذا ملكت كفي منال ولم انم
على الله اخلاف الذي قد بذلته. فلا مسعدي بخله ولا متنفي ذنبي. اروني بخيلا نال مجدي - [00:33:36](#)

بخله وهاتوا كريما مات من كثرة البذل ثم قال الفضل لوزيره قاتل اعرابي مائة الف درهم بقصده وشعره ومئة الف درهم ليكفيينا شر
قواعد ناقته اخذ الاعرابي المال وانصرف واذكر ابا دلامة ذا النادرة - [00:34:01](#)

ورائدة مبادرة ختم هذه الابيات في اخبار سرعة البديهة لذكر ابي دولامة زند ابن الجون امير الفكاهة ورأي الدعاية الذي امتنأ كتاب
الادب من نوادعه واخباره وطرائفه وتعلق بالخلفاء والودا - 00:34:23

تعلق به الخلفاء والولاة لجودة شعره وحسن ادبه ملحة من اخباره انه المهدى كان في مجلسه تدخل ابو دلامة وكان في المجلس
جماعة من بنى هاشم من الوجهاء والخبراء والاعيان. فلما دخل ابو دلامة - 00:34:47

قال المهدى اقسم بالله لئن لم تهد واحدا من هؤلاء الذين في المجلس هده وكان ابو زلامة نظر الى رجل غمزه بعينه يعني لا تهدني
وانا اعطيك ما يرضيك اختر عيني - 00:35:05

وكلهم من وجهاء والكرماء قال فنظرت الى امير المؤمنين فعلم انها ازمة من ازماتك شهادة ابا دلامة حيلته الى ان يهجو نفسه بانه
واحد من اهل المجلس وقال لا ابلغ لديك ابا دلامة - 00:35:23

فلست من الكرام ولا كرامة جماعة الدمامه وجمعت لقمة تتبعه الدمامه في ابيات فضحك القوم وادي من حسن تخلصه وما بقي منهم
احد الا وصله واهدى اليه من لطائفه ان المهدى خرج يوما مع علي بن سليمان الى الصيد - 00:35:45

كرم المهدى وسنه فاصاب ظبيا. ورمى علي بن سليمان سهما فاصاب كلب فضحك المهدى وقال يا ابا دلامة احكم وحكم وحكم
نافر وقال ابو تعال وعلي بن سليمان رمى كلبا فصاده - 00:36:08

فهنيئا لهم كل امرى يأكل زاده. يعني ان الخليفة يأكل من الضبي وان علي بن سليمان حكمي فيه ان يأكل من الكلب فضحك المهدى
حتى كان يسقط من سرده وقال صدق ابو دلامة. وامر له بجائزة سنية - 00:36:30

افتدى علي بن سليمان نفسه من ذلك الحكم ايمان كثير ويستظروا يتأنب منه من اخباره ان المهدى غضب عليه يوما فحلف بالله
ليخرجن في بعد حرب. وابو دلامة ليس صاحب حرب. وصاحب له ونجوم - 00:36:46

فخرج مع روح ابن حاتم المهلبين لقتال الشرع وهم الخوارج ولما التقى الجمuan برز رجل من الخوارج ي يريد المبارزة فامر روح ابن
فاما روح ابن حاتم ابا دلامة ان يخرج من مبارزة - 00:37:05

وقال ابو دلامة ناشتك بالله ما تفعل والله لتفعلن قال ابو دلامة هذا والله اذا اول يوم من ايام الاخره واخر يوم من ايام الدنيا وانا
جائعا تأمرني بشيء اكله - 00:37:22

فامر له بدجاجة ورغيفين فلما رأوه الخارجى بارزا من الصف اقبل عليه بالسيف وقاله ابو دلامة مهلك قف الخارجى ما لديك قال
استجيذ ان تقتل رجلا عادى لدینك قال فلما تريدى قتلى وانا على دينك - 00:37:38

فقال الرجل اذهب فقالا والله لا اذهب. حتى تسمعني قال قل هل بيني وبين هل بيني وبين كثيرة قال فهل بيني وبين اهلي
وبين اهلك عداوة حتى تأكل معي من طعامي - 00:37:58

ليعلم هؤلاء جميعا هو انهم علينا وانا على وفاق. يعني هو يقول له هذا الكلام. وهم الان بين الجيشين والسيوف مشهورة والناس
ينظرون اليهما مقتربة حتى تداخلت اعناق فرسيهما وجعلوا يأكلان معه - 00:38:20

وروح واصحابه يكادون يسقطون من الضحك لما يرون من صنيع ابي دلامة. واصحابهم ويعرفونه فلما فرغ رجع الخارجى الى جيشه
ورجع ابو ذريمة الى روح وهو يقول قد كفيتك غرني - 00:38:36

وقل لغيري يكفيك قرنه ومن عجيب احتيال ان دلامة في طلب المال انه كان يدعى انه رأى رؤيا ويطلب بها المال هكذا كان يفعل
وتعرفون ما في الصحيح من تحلى بحلم لم يرى - 00:38:51

كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل. وهكذا كان يفعل مر يوما على تمار في الكوفة مقالة رأيتكم اطعمتني في المنام قواصر منك
انك البارحة تؤم العيال وصبيانها الى الباب اعينهم طامحة - 00:39:08

شيئا من التمر واعطاه من هذا انه دخل على الخليفة ابي جعفر المنصور وقاده اني رأيتكم في المنام وانت تعطيني خيارا مملوءة
بدرابهم. وعليك تأويل العبارة ضحك المنصور وقال هات خيارا لاما لها لك دراهم - 00:39:25

الى السوق بدباءة عظيمة فقال له ابو جعفر ما هذا؟ فلم تقل انك رأيت خيارا وقال ما رأيت في المنام الا دباءة ولكنني نسيت فلما

رأيت الدبابة في السوق تذكرت - 00:39:48

هذا قوله اذكر ابا زلامة من النادرة والى البديهة المبادرة وهذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت احسن الله اليكم شيخنا النبيل الله لكم رضي الله عنكم وارضاكم - 00:40:07

وجزاكم الله عنا خير جزاء ونسأله عز وجل ان يجعل هذه المجالس في موازين حسناتكم وان يتقبلها منكم خالصة لوجه الكريم. ثم كذلك اه شكر الله لشيخنا الاعجمي ورضي الله عنه - 00:40:27

واواعظ. شكرنا كذلك حضورك تيم على حضوركم لهذه اللقاءات المباركة نلتقيكم بالتأكيد يوم الاحد القادم بمشيئة الله سبحانه وتعالى الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة المكرمة نسأل الله عز وجل في ختام هذا اللقاء المبارك ان يرزقنا جميعا - 00:40:43

اه فصاحة اللسان سحر البيان والطلاقة في التبيان وان يحل عقد السنننا وان يعيننا واياكم على فهم كتابه وحسن تلاوته وتدبره والعمل به وان يرزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضاه عنا - 00:41:02

اللهم امين يا رب العالمين. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك دمتم في حفظ الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:23